مثل البخيل والمنفق، كمثل رجلين عليهما جُنَّتان من حديد من ثديهما إلى تراقيهما

عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: «مثل البخيل والمنفق، كمثل رجلين عليهما جُنتان من حديد من ثُدِيِّهما إلى تَرَاقِيهما، فأمَّا المنفق فلا ينفق إلا سَبَغت -أو وَفَرَت- على جلده حتى تخفي بنانه وتَعْفُو أثره، وأمَّا البخيل فلا يريد أن ينفق شيئاً إلا لزقت كل حلقة مكانها، فهو يوسعها فلا تتسع».

[صحيح] [متفق عليه]

ضرب النبي صلى الله عليه وسلم مثلًا للبخيل والمنفق، وصفهما برجلين على كل واحد منهما درع يستره ويقيه من الثدي إلى الترقوة -وهي العظم الذي في أعلى الصدر-، فأمَّا المنفق كلما أنفق سبغت وطالت حتى تجر وراءه وتخفي رجليه وأثر مشيه وخطواته، وأمَّا البخيل فكرجل ضاق عليه درعه حتى غُلت يده إلى عنقه كلما أراد توسيعها اجتمعت ولزمت ترقوته.

معاني الكلمات

جُنتان درعان والجُنَّة بضم الجيم بعدها نون أي: الدرع، وضبطت بالموحدة أو النون كما قاله غير واحد، قيل: ومما يرجح النون أن الدرع لا يسمى جبة بالباء بل النون.

تراقيهما جمع ترقوة وهي العظم البارز أعلى الصدر من رأس الكتف إلى العنق.

سبغت امتددت وغطت.

وفرت كملت ونمت.

بنانه أصابعه.

تعفو أثره تمحو أثر مشيه.

لزقت كل حلقة مكانها التصقت وضاقت عليه.

http://www.sunnah.global/hadeeth/ar/show/5834